

وقفات من سورة الأنفال | اللقاء 80 | #وقفات من سور القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الهمة انا نسالك السداد والتوفيق والرشد حابب ابدأ درس ايه؟ بهذا الدعاء السادات والتوفيق - 00:00:00

حد يعرف يقول لي اصلا ايه الفرق بين التلات دعوات ده طبعاً انتم عارفين ده كان دايماً دعاء النبي. صلى الله عليه وسلم. يدعو الله عز وجل بالسداد والتوفيق والرشاد. حد يعرف ايه معاني التلاتة - 00:00:40

بطرح الاسئلة دي علشان اقول لكم اوعى في يوم من الايام تدعي دعوة وانت مش فاهمها اصلاً او تقرأ في يوم اية وانت مش فاهمها لان فارق كبير جداً ان الانسان منا يدعو الدعاء وهو لا يفهمه وبين انسان بيدعو الدعاء وهو يفهم هذا الدعاء. او يقرأ الآية مجرد - 00:01:00

بقراءة الآية بفهم اي انسان منا مقبل على امر ما هو محتاج للسداد والتوفيق والرشاد ايه الفرق ما بين السداد والتوفيق والرشاد؟ السداد هو متعلق دائماً بالرؤس فانت تسأل ربك سبحانه وتعالى ان تختار دائماً الاختيار الصحيح - 00:01:28

فانت بتقول يا رب سددني يعني يا رب الهمني الاختيار الصحيح. انا قدامي امرين الامر ده يمين ولا شمال؟ سين ولا صاد السادات معناه باختصار ان ربنا سبحانه وتعالى يلهمك الاختيار الصحيح - 00:01:51

طب هل السداد وحده يكفي وممكن ربنا سبحانه وتعالى يلهمك الرأي الصحيح ولكن لا توفق لهذا الرأي انت مثلاً بتذاكر ما تذاكر. اذاكر الفصل الاول هو المهم ولا الفصل الثاني - 00:02:11

فسدد الله رأيك انك تختار الفصل الايه الاول بدك زاكرة الفصل الاول كويس جداً الشاب ده وهو رايع يمتحن مرض مرضاً شديداً ومرضاً شديداً هو لم يوفق لاداء الامتحان بعد ما قام وفاء كده ببص في ورقة الامتحان لقي الاسئلة كلها من الفصل الايه؟ فهو كان عنده سداد ولكن لم يكن هناك ايه؟ انا افتح شركة - 00:02:28

واعلان ولا افتح مطعم فانا النهاردة ربنا الهمني السداد السداد. ان انا اختار المطعم وفعلنا كان ده الرأي الصحيح السليم لان في تلاتين شركة اعلان في قلب الشارع. انما ما فيش مطعم واحد - 00:02:59

فالهمك الله السداد في الرأي. انك تختار المطعم ولكن لما جيت علشان تنفذ هذا الفكر اللي كان ربنا سددك فيه. ما لقتش صنايعية ولقيت بتوع الصحة جم قفلوا لك المحل ولقيت كذا ولقيت كذا. فهل السداد وحده يكفي؟ لابد ان يكون السداد معه ايه؟ فالتوفيق - 00:03:18

معناه ازالة الحواجز بينك وبين الاختيار الصحيح اللي ربنا سددك في اختياري وصلت في السداد ان ربنا يزيل اي عقبات في الفكس حتى تختار الاختيار الصحيح والتوفيق يزيل الله عز وجل العقبات التي تؤدي الى عدم اكتمال الفكر على وجهها الصحيح على ارض الواقع. طب هل السداد والتوفيق - 00:03:41

وحدهما يكفيان انت ممكن يكون اختيارك صحيح وربنا سبحانه وتعالى يوفقك ولكن الاختيار والتوفيق لم يكن في طاعة الله عز وجل زي اللي بيختار معصية وتلاقي كده قول الله سبحانه وتعالى ينطبق عليه فسنيسره للايه؟ للعسرى - 00:04:05

فكان فيه يعني ربنا سبحانه وتعالى ازال العقبات بينك وبين الغلط فكان لابد ان الدعوتين دول يكملوا بالدعوة الثالثة وهي الايه؟

الرشاد. ان يكون الاختيار الصحيح وزوال العقبات فين؟ في - [00:04:31](#)

طاعة الله سبحانه وتعالى. فيما يقرب من الله سبحانه وتعالى. انت ممكن تختار اختيار صحيح. انك تفتح مطعم ويوفقك الله سبحانه وتعالى للصناعية ونفتح محل مكان كويس والمكان يشتغل. ولكن لما من الله عز وجل عليك بالمال والربح - [00:04:47](#)

من وراء هذا المشروع كنت انت من ابعد الناس بسبب هذا المال عن الله يبقى السداد لوحده مش كفاية والتوفيق لوحده مش كفاية. حتى يجتمع مع التوفيق والسداد ايه؟ الرشاد. فكانت دعوة النبي اللهم اني اسألك الياه؟ السداد - [00:05:07](#)

والتوفيق والياه؟ والرشاد اظن لما ندعي كده المسألة تختلف بقى تماما لما فهمنا وده اللي انا دايمًا بحاول اوصله لكم نفهم الدين احنا نفهم الدين ممكن تسدد انك تنزل تصلي - [00:05:27](#)

في مسجد ما وتوفق انك توصل للمسجد ده ولكن انت مش فاهم الايات التي تتلى. ايه قيمة السداد والتوفيق احنا محتاجين نفهم يا اخواننا انك تنزل مسجد وتصلي التراويح ولكن انت خرجت زي ما دخلت - [00:05:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى في اوائل السورة اللي هندرسها النهاردة يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكروا الله ها؟ واذا تليت عليهم اياته هو لما بيقرا الايات الايات دي بتأثر فيه ابراهيم - [00:06:05](#)

في واحد قرأ الايات وعدت عليه. واحد صلى التراويح وخرج زي ما دخل انما في واحد دخل التراويح وسمع القرآن وهو خارج قلبه خلاف القلب والايمان خلاف الايمان. والحالة خلاف الحالة - [00:06:24](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا السداد والتوفيق والرشاد في فن كتاب الله عز وجل. احنا النهاردة مع سورة الانفال النهاردة مع سورة الانفال. وهي السورة الثامنة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:41](#)

وهي السورة الثانية من حيث النزول في المدينة المنورة. فلقد نزلت سورة الانفال بعد سورة البقرة مباشرة سورة الانفال تعالوا نجري عليها القواعد اللي احنا دايمًا ماشيين عليها. سورة الانفال - [00:06:56](#)

لو عايزين نفهم ايه المحور الاساسي لصوت الانفال؟ هي سورة الانفال بتتكلم عن ايه؟ عن الانفال وهو غنائم. هي الانفال والغنائم امتى؟ يحوزها الانسان حالة الحرب والنصر في الحرب طب ايه هي قواعد النصر - [00:07:15](#)

ايه هي قواعد النصر؟ امتى ينصرك الله سبحانه وتعالى حول هذا السؤال دارت سورة الانفال قواعد النصر الايمانية الربانية والديوية وسورة الانفال من اولها الى اخره تتكلم عن هذا الامر. بس قبل ما نتكلم عن سورة الانفال حابب ناخذ نبذة سريعة كده نبذة سريعة

كده عن - [00:07:33](#)

آ غزوة بدر عشان واحنا بنتكلم عن الصورة نبقي فاهمين الصورة بتتكلم عن ايه الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا الى المدينة تركوا ديارهم واموالهم ويوتهم واراضيهم كل هذا تركوه في مكة - [00:07:58](#)

مشركي مكة تسلطوا على كل هذه الاموال واخذوها وقرر مشرك مكة ان يقوموا بعمل تجارة عظيمة بهذه الاموال والمؤمنين وبالفعل خرج مشركي مكة بهذه الاموال العظيمة الى بلاد الشام عشان يتاجروا باموال المؤمنين وينتفعوا بها - [00:08:17](#)

من باب الازلال المعنوي للمؤمنين وعمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بعدما علم بنبا هذه القافلة التي اتت من بلاد الشام امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يخرجوا ليأخذوا - [00:08:40](#)

وهذه الاموال اللي هي في الاصل اموال مين؟ اموال الصحابة رضي الله عنهم وتجهزوا بالفعل لذلك اه قافلة فاحنا مش خارجين لحرب فالنبي صلى الله عليه وسلم ما حشش على الخروج لهذا الامر لان الامر ما كانش قتال. الامر امر خروج لاختاد اموال

المؤمنين التي سلبت - [00:08:54](#)

اذا كان عدد المؤمنين تلتमित مؤمن. تلتमित صحابي لم يكن معهم الا الثلاثة من الخير. منهم واحد للنبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن ابي طالب المقتدي بن الاسود الصحابة لم يستعدوا باخذ العدد والعدة والعتاد. هم مش رايعين حرب. احنا رايعين ناخذ فلوسنا

اللي اتاخذت منه - [00:09:17](#)

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفي الوقت ده وصلت الاخبار الى ابي سفيان اللي كان بيقود قافلة المشركين في هذا الوقت اللي

هي باموال المؤمنين. وصلت الاخبار اليهم ابو سفيان انه يرسل رسالة الى اهل مكة يستنجد بهم يستنجد بهم آآ للحفاظ على هذه القافلة - [00:09:41](#)

فقرر ابو جهل لما وصلت اليه هذه الرسالة انه يخرج بقوة وعتاد وعدد وهي فرصة نحافظ على اموالنا ونحارب هذا الدين الذي فرق بيننا وبين ابنائنا وشتت شملنا وسفه احلامنا وسفه اباؤنا وسفه في الهتنا - [00:10:04](#)

فخرجوا بطرا وفي نفس الوقت قالوا احنا عايزين نعرف العرب كلها ان حد يفكر في يوم من الايام يعتدي على قافلة من قوافل قريش ايه اللي ممكن يحصل فيه هم خرجوا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ بطرا ها ورائ الناس ويصدون دي التلات اسباب التي خرجت من اجلها قريش - [00:10:24](#)

ابو سفيان استطاع ان هو ينجو بهذا العيد. فارسل رسالة الى اهل مكة احنا خلاص العير نجد وخلاص ارجعوا مرة ثانية لمكة ابى ابو جهل الا الخروج لمقااة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

وصلت علم النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم جيش قدره الف مقاتل العيون اللي ارسلها النبي علمت واغمرت النبي ان هم كل يوم يبدحوا عشرة من الابل. يا نهار ابيض! يعني عشرة من الابل يبدحوها امال هم اصلا - [00:11:01](#)

اه كان معهم قد ايه العشرة من الابل فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان قدر الجيش ما بين تسعمائة الى الالف ما بين تسعمئة الى الالف. لان كل مية بيتجمعوا في جمل يبقى كده تقريبا الجيش بقدر تسعمية لالف - [00:11:19](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اعلمهم بهذا الامر. ده الوضع الله سبحانه وتعالى وضح الحالة اللي كان فيها الصحابة في هذا الوقت. افتح كده معي السورة اية خمسة - [00:11:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يلا نقرأ مع بعض كده. ها؟ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين لكارهون. امتى كارهون لما علموا ان العيد خلاص فلتت. وعلموا ان الامر اصبح قتال - [00:11:52](#)

احنا عددنا قليل وهم عددهم فاراد الله عز وجل ان يعلمهم ان قواعد النصر ان قواعد النصر مش بالعدد ولا بالعدة الصحابة الان كرهت كرهت مسألة القتال. احنا كنا عايزين العبد بس فلوسنا - [00:12:09](#)

ولكن الصحابة الان كرهوا امر القتال. ليه كرهوا امر القتال؟ لعدد يتناسب مع عدد ولا عتاد يتناسب مع عتاد. المسألة مش متكافئة تماما يجادلونك في الحق بعدما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ها ينظرون. واذ يعدكم الله - [00:12:27](#)

او احدى الطائفتين انها لكم. ايه الطائفتين؟ اما العيد. واما النصر في هذه المعركة والصحابة المخير بين العير وبين النصر في المعركة اختاروا ايه؟ وتودون ان غير ذات الشوكة تكون ايه؟ تكون لكم. الصحابي رضي الله - [00:12:47](#)

عنهم مش عايزين الامر يكون فيه شوكة بمعنى اذى او ضرر. مش عايزين القتال احنا عايزين الايه عايزين فلوسنا وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. اسمع اللي جاية دي ويريد الله - [00:13:05](#)

وهذا امر في القضاء والقدر ان ممكن الانسان منا يكون كاره امر ما. ولكن الله سبحانه وتعالى يجري الامور على خلاف ما يريد الانسان لان الحق والخير والصواب للانسان في الدنيا والاخرة - [00:13:20](#)

فيما يريد الله لا فيما تريده انت انا اريد ان يكون عندي فلوس كثير جدا الله يريد لي الصلاح. والله يعلم ان انا لو جا لي مال كثير افتن ولو بسط الله الرزق لعباده الايه؟ ها؟ اه هيظلموا - [00:13:36](#)

فيريد الله انه يضيق عليك في الرزق. انت كاره ده. ولكن الله يريد لك الاستقامة ولكن الله يريد لك الايه؟ حتى يا اخواني في ابشع صور اللي ممكن الانسان في يوم من الايام يظن ان ليه ربنا يعمل كده؟ شاب مسلا - [00:13:55](#)

وطائح دين او اب او ام عندها بنت. وهي ترى الان البنت قدامها بتقطع بسبب المرض فهنا في بعض الناس بعض الناس يقول ليه ربنا بيبعمل فينا كده واين الرحمة في هذا المشهد - [00:14:12](#)

عارفين احنا ليه وصلنا اصلا لهذا الحد ليه بنقول ليه ربنا سبحانه وتعالى ما رحمش البنت الصغيرة دي من المرض؟ للنظرة الدنيوية البحتة بتاعتنا احنا اصبح النفع والضرر عندنا متصل على الايه؟ على الدنيا. احنا الناس نسييت الاخرة - [00:14:31](#)

ولو ان هذا الاب وهذا الام نظر بنظر الله عز وجل الامور. ان وفاة البنت دي او وفاة الابن ده هو الخير له لعل الولد ده لما يكبر يكون فاسد. او يكون منحرف او يكفر بالله او يلحد - [00:14:49](#)

فشاء الله عز وجل ان الولد يموت صغيرا علشان ايه ؟ عشان يخش الجنة يرحم من النار. قال الله سبحانه واما الغلام فكان ابواه ايه ؟ ها فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا - [00:15:05](#)

فلربما الانسان بنظرته المادية البحتة طب البنت عذبت طب انا اتعذبت كأب او كأُم الله سبحانه وتعالى اراد لك الرحمة في الآخرة انك لا تأتي باب من ابواب الجنة الا وترى البنت واقفة - [00:15:19](#)

الباب تقول اي ربي لا ادخل حتى اخذ بيد ابي وامي. فتدخلك الجنة. فالبلاء اللي انا كنت شايفه في الدنيا حاجة وحشة وهو اصلا هو عينه الايه ؟ هو عينه رحمة - [00:15:33](#)

نرجع ثاني. فالصحابة هنا شايفين ان امر القتال ده شيء بشع. مش عايزين نقاتل ولكن شف بقى ارادة الله. ويريد الله ان يحق الحق ايه ؟ بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الايه - [00:15:43](#)

نزلت هذه الايات فبدأ الصحابة يسلموا خلاص. طالما ربنا هو اللي اختار سمعنا واطعنا استشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة استشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قال لهم - [00:16:01](#)

اشيروا علي ايها الناس فقام ابو بكر فخطب فاحسن الخطبة وقام عمر فخطب فاحسن الخطبة ثم قوم المقداد ابن الاسود وقال يا رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى - [00:16:15](#)

انذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن يا رسول الله انذهب انت وربك فقاتلا انها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون اشيروا علي ايها الناس الناس النبي عايز يسمع كلام الانصار - [00:16:32](#)

اشيروا علي ايها الناس قالوا يا رسول الله سعد ابن معاذ قال يا رسول الله ايانا تريد؟ عايز تسمع كلامنا يا رسول الله انا امنا بك وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق - [00:16:50](#)

سر يا رسول الله على بركة الله فوالله لو سرت بنا الى برك الغماد لصرنا معك ولو خط بنا البحر لخضناه معك سر يا رسول الله على بركة الله لعل الله يريك منا ما تقر به عينك - [00:17:07](#)

اتوكل على الله احنا معك سلمنا امورنا لك وده اول سبب من اسباب النصر من الاسباب المعنوية انك تسلم امرك لله انك تطيع امر الله سبحانه وتعالى انك تكون ملتزم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي النبي هيقله احنا وراه. ده اول سبب من اسباب النصر - [00:17:23](#)

وده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله. يوم ما الامة تسلم عبوديتها لله سبحانه وتعالى هنا يأتي النصر. النهاردة النهاردة هيبان النهاردة بالذات في صلاة التراويح هيبان في ماتش نهائي النهاردة. فاحنا هنشوف المساجد النهاردة عاملة ازاي في وقت التراويح - [00:17:48](#)

هنشوف المساجد النهاردة هيبان لنا احنا ليه مكتوب علينا الذل النهاردة هيبان لنا احنا ليه مكتوب على الامة دي الهوان الامة اللي تسبب صلاة التراويح علشان ماتش الماتش ممكن يتعوض - [00:18:06](#)

ممكن اشوفه على اليوتيوب بعد التراويح ممكن اشوفه بكرة وبعده وبعده وبعده وكل يوم انما الصلاة التراويح في الليلة من ليالي رمضان لم تعوض. لن تعوض الليلة النهاردة هي فعلا انا متبين انا مستشعر كده النهاردة ان النهاردة فعلا امتحان حقيقي للعتق من النار - [00:18:25](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الثبات والسداد والتوفيق والرشاد للاختيار النهاردة نرجع ثاني ربنا بيقول في القرآن وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - [00:18:47](#)

وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا بس بشرط شفت يعبدني يكون عبادا لي الصحابة رضي الله عنهم لما النبي استشارهم كانوا عبادا لله عز وجل - [00:19:06](#)

حتى المصري في اخر الزمان على اليهود مصر في اخر الزمان على اليهود اشتراطه الله عز وجل ان العبد منا يكون فعلا عبد لله عز وجل يا عبد الله يا مسلم هذا ايه؟ يهودي ورأي تعالى فاقتله. فالشجر والحجر لما ينطق هينطق بالصفة اللي - [00:19:25](#) اللي تميز بها ابناء هذا الجيل. يا عبد الله يا عبد الله وربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاسراء فاذا جاء وعد ها بعثنا عليهم ايه؟ عبادا لنا عبادة لنا - [00:19:47](#)

فعبادا توضح عبودية واستسلام هؤلاء لامر الله عز وجل. لنا ده تشریف لهؤلاء. هم سلموا تماما لامر الله عز وجل الصحابي رضي الله عنهم ايقنوا ان ان الامر امر ايه؟ خلاص احنا في قتال - [00:20:05](#) هنا حصل عدة مشاكل المشركين نزلوا اولاً في مكان فيه الماء والصحابة نزلوا في مكان خلاص لم يكن فيه ماء ما كانش فيه ماء الصحابة اصابتهم الجنابة مع الحر الشديد عرق فالانسان بيشتعر بابه؟ بخنقة عرق مع جنابة ويبصلي الصلاة يعني بلا بلا وهو علشان - [00:20:22](#)

لان ما كانش فيه مية ولم يكن آآ التيمم شرع في هذا الوقت فالدنيا بالنسبة للصحابة صعبة وادى الشيطان وبدأ يوسوس للصحابة. وبدأ يوسوس للصحابة. مش انتم على الحق؟ وهم على الباطل؟ طب هم معهم المية وهم - [00:20:50](#) اكثر منكم عددا وعضة. وانتم الان لا تملكون ماء واصابتكم جنابة. فلو كنتم على الحق فاين فلماذا تخرى عنكم ربكم ليه ربنا اتخرى عنكم وهنا لما اظهر هؤلاء حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى - [00:21:05](#) اسمعوها مني جيذا والله احبابي الكرام لو الانسان منا اظهر العبودية لله سبحانه وتعالى. فكان عبدا لله حقا فان الله تبارك وتعالى يغير نوااميس الكون كله له والله ممكن تكون كل الابواب مغلقة في وجهك - [00:21:25](#)

ولكن انت كنت عبد لله سبحانه وتعالى لو ميس الكون كلها تتغير كانت النتيجة هات اية رقم حذاشر شو بقى اذا كنت عبدا لله عز وجل ده قانون لازم يبقى قدامك - [00:21:45](#) اذا كنت عبدا لله عز وجل تغيرت نوااميس الكون لك قال الله عز وجل اذ يغشيكم النعاس ايه؟ عفوا احبابي الكرام انا لو عندي امتحان في مبدأ وانا بكالوريوس او ليسانس اخر سنة في الكلية. وعندي مادة صعبة والدكتور صعب وما عندهوش رحمة ولا رأفة بالطلبة - [00:22:02](#)

انا بنام في الليلة دي انا اقول لكم حاجة والله يا اخواني الكرام كان من اصعب الاوقات اللي بتمر علي اوقات عسيرة فعلا ما بعد فجر الجمعة الى صلاة الجمعة - [00:22:22](#) الناس اللي بتيجي تسمع الخطبة وتمشي هي لا تتخيل قدر المعاناة النفسية والبدنية والالم اللي الواحد بيكون فيه انا وغيري من الائمة والخطباء والله يا اخواني والله ما من جمعة تمر علينا انا بعد صلاة الفجر كده اروح انام شوية الا والله ترى الكوابيس - [00:22:35](#)

احلام مزعجة ان الخطبة راحت عليك. او الخطبة فاتتك. فكل شوية تقوم مفزوع. انت يكاد وانت نايم يوم الجمعة كده. كل شوية تقوم مفزوع قم الساعة سبعة وترجع تنام تاني لسه بدري. وتقوم مفزوع الساعة ثمانية وتقوم مفزوع الساعة تسعة لحد ما تيجي المسجد - [00:22:55](#)

خايف انه الخطبة تضيع عليك وخايف ان الناس تزوح عليها الخطبة لا تكاد جمعة تمر علينا الا في الوقت ده مع ان في باقي الايام انا غالبا بزاكر بالليل وبنام بعد الفجر - [00:23:13](#)

فمن الفجر لحد الظهر ده وقت نوبي. انت كل الايام بتننام عادي في امان والطمأنينة والسكينة. الا يوم الجمعة ما فيش عندك نوم اصلا ده كل ده علشان ايه عشان خطبة. طب السؤال لحد الان مستشعر انه تلتمية فرد قصاد الف والمسألة انه داخل مش رايح يدي خطبة ده خارج للقتال - [00:23:25](#)

ده ممكن ينام ده ممكن ينام انا هقول لك حاجة تانية. واحد ابنه عنده عملية الصبح. هينام بالليل والله ما ينام. انت عندك سفر للعمرة اه اه الساعة سبعة الصبح. ولازم تخرج من بيتك الساعة ثلاثة - [00:23:47](#)

الساعة حذاشر قالوا لك نام شوية. هتتعرف تنام فكل اما كان الانسان عنده امر كبير في حياته لا يستطيع ابدا انه ينام. ما يعرفش ينام اصلا ما يعرفش ينام فما بالكم باللي داخل على جهاد هينام ازاي؟ ولكن شاء الله عز وجل لانهم عبيد لله ان تغير النواميس لهم. لآ أنت هتنام. از - [00:24:05](#)

يوصيكم الايه ها وتحسوا يغشيكم دي ان دي حاجة ايه نازلة من فوق كده ويغشيكم يغشيكم الفعل بالصيغة دي. صيغة المبالغة دي دلالة ان كل حنة في جسمك نامت يعني ممكن الواحد منا هو نايم. يعني بس بيمدد جسمه كده فهو بيريح جسمه بس حاسس باللي حواليه. صح - [00:24:28](#)

تحس من اذ يغشيكم دي ان النوم لما نزل عليهم كل حنة في جسمهم ايه؟ نامت ومش نوم قلق يعني ممكن تنام وانت قلقان. زي يوم الجمعة عندنا كده. لا لا لآ. ده اذ يغشيكم النعاس ده دلالة ان هو كان ايه - [00:24:54](#)

دول ناموا واستغرقوا في النوم وشخروا كمان وصلت وخد بالك النوم ده نوم خوف انا ممكن من شدة الخوف اناام ولكن النوم ده كان نوم ايه؟ امن وامان اذ يغشيكم النعاس امانة منه. اتنين وينزل عليكم من السماء ماء - [00:25:13](#)

الدنيا الشئت وينزل عليكم من السماء ماء. حصلت سنة الفين واربعة في عام انفلونزا الخنازير في عز مكان آآ كان الحج بقى انتم عارفين الحج زحام وممكن لو حد مصاب يعدي الاف مؤلفة من الخلق - [00:25:37](#)

والله يا احبابي الكرام عجبت عجبت لتدبير ربنا سبحانه وتعالى للوافدين عليه. لزوار بيته والله احبابي الكرام قبل الحج بيوم واحنا في المدينة واحنا في مكة المسجد الحرام انت مش عارف آآ تصلي من كتر الكحة كحة الناس كل بيكح - [00:25:57](#)

الناس تعبانة يوم تمانية يوم التروية بداية موسم الحج الناس راحت على منى نزل علينا سيول في هذا الوقت والله العظيم احبابي انا لا انسى ابدا. ودي اعظم حجة حجتها في حياتي كلها - [00:26:17](#)

نزل على الناس يعني آآ يعني آآ دعاء الحرم في الوقت ده ان ربنا سبحانه وتعالى يكفي الحجيج المرض ينزل على الناس يوم تمانية زي الحجة مطر من السماء وهم بمنى - [00:26:32](#)

تستشعر فعلا ان ربنا سبحانه وتعالى ينزل هذا المطر ليظهر الناس من المرض وينزل المطر على الناس والمطر سبحانه الله يخش جوة الخيام. والناس كده آآ يعني هدموها كلها تتبل من المطر ده. سبحانه الله! وترى الصحة - [00:26:47](#)

والعافية بالسلامة والامن والامان ولم تسجل حالة مرضية واحدة وطول موسم هذا الحج من انفلونزا الخنازير ربك سبحانه وتعالى انت عبد والسنة دي كانت امتحان فعلا. نرجع ثاني بقى وينزل عليكم من السماء ماء ليه؟ ها؟ ليظهركم به. لان ما اصابتهم جنابة.

اتنين ويذهب عنكم ايه؟ اللي كان عمال يقول لهم لو كنتم - [00:27:06](#)

عبيد لله حقا لو كنتم مع الحق ان ربنا ايه سابكم ما كانش سابكم كده انتم وليربط على قلوبكم لتعلموا انكم ايه؟ على الحق هم كانت الارض رملية كما سيأتي الان اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى الارض رملية وهم ما عهمش خيل - [00:27:31](#)

الارض دي تعيقهم في الحركة. ما يعرفوش يتحركوا بسهولة. فلما نزل هذا المطر من السماء خلى الارض ايه؟ ها؟ صلبة قوية. خل الارض قوية فيسهل الصحاب يسهل على الصحابة الحركة عليها والقتال عليها. اي تدبير هذا - [00:27:49](#)

خدها مني قاعدة اذا كنت عبدا لله حقا فان الله يغير نواميس الكون كله لك ومن اجلك. سبحانه الله طيب الامر الثاني ده شجع الصحابة على العبودية لله اكثر فبدأوا يدعوا الله عز وجل ويستغيثوا بالله. ورفعوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالى - [00:28:06](#)

اذ يغشيكم النعاس ايه؟ لا قبلها اذ اية تسعة اذ تستغيثون ربكم ها؟ فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم سبحانه الله - [00:28:32](#)

بدأت المعركة بعد ما نزم النبي صلى الله عليه وسلم الصفوف وقال للصحابة اذا بدأت المعركة لا يرفع احد منكم سيفا ولكن اكسبوهم بالنبل عارف كده حرب ثلاثة وسبعين هي بالظبط هي بالظبط حرب غزوة بدر - [00:28:51](#)

هي بالظبط حرب بتر النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يقربوا منكم اضربوا عليهم الايه ها النبال. وده اللي حصل الضربات الجوية والمدفعية من البداية حتى اذا تخلخل نظام العدو بتاعك انزل بقى اجهز عليه - [00:29:13](#)

فكرة بدر هي اللي اتطبقت بالزبط في معركة ثلاثة وسبعين نرجع ثاني فالنبي صلى الله عليه وسلم نزم الصفوف تلت كتائب المهاجرين كتيبة للاوس كتيبة الخزرج النبي صلى الله عليه وسلم وصل الخطة ايه اذا دنوا منكم فاكذبوه بالنبل اضربوا عليهم الاسهم فبالتالي صفوفهم تتغير وتتقلب - [00:29:29](#)

كلها على بعضها يحصل فيه لخبطة وخلخلة في صفوف العدو بعد ذلك ادخلوا عليهم آآ سبحان الله وبدأت المعركة شاء الله سبحانه وتعالى ان المعركة تحسم في بضع ساعات بضع ساعات حسمت المعركة - [00:29:48](#)

ايد الله عز وجل المؤمنين بملائكة السماء ورأى كثير من الصحابة الملائكة في هذا الوقت رأى كثير من الصحابة الملائكة في هذا الوقت وسمعوا كلامه وسمعوا كلامه ورأوا قتالهم معه. وذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وما هي الا بضع ساعات. حتى قطع الله دابر الكافرين - [00:30:05](#)

وقتل ائمة الكفر وقتل ائمة الكفر ماتوا. ابو جهل وعقبة بن ابي معيط وربيعة بن الشيبة والوليد. كل المجموعة دي اللي كانت بتحارب النبي صلى الله عليه وسلم قتلت - [00:30:30](#)

ونسأل الله عز وجل المؤمنين في هذا الوقت نصرا مؤزرا عظيما وهنا بعد ما حصل النصر انقسم الجيش ثلاث اقسام الجيش ليه ؟ ها؟ ثلاث اقسام. القسم الاول من اخذ يطارد اعداء الله عز وجل يقتل منهم من تبقى ويطرد - [00:30:44](#)

باقي بعيدا عن ارض المعركة يتبع هؤلاء الذين فروا. القسم الثاني هو الذي اخذ يحوز الغنائم ويحوي الغنائم الفريق الثالث هم الذين تطرسوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون غدر العدو - [00:31:06](#)

مشركين خلاص بفضل الله قتل منهم من قتل وهرب منهم من هرب واسر منهم من اسر. سبعين قتيل لمشركي مكة. سبعين اسير والباقي ديمما حصل انتصاب وفرحة وبدأت القلوب يصيبها بعض الشيء كده - [00:31:24](#)

وهنا لابد تنزل سورة التوبة لازم الصحابة يتربوا في وقت النصر يحصل ايه؟ هم اتربوا في وقت الشدة يحصل ايه؟ في مكة. انما المرة دي المسألة مختلفة والموقف مختلف فبدأ الصحابة بينهم وبين بعض يختلفوا. من اللاحق بالغنيمة؟ اللي كان بيقتل المشركين ويسعى وراءهم؟ ولا اللي كان بيجمع الغنائم؟ ولا - [00:31:46](#)

من هل الايات اللي هتنزل في سورة الانفال تتكلم عن هؤلاء ولا هتتكلم عما حدث ولا هتتكلم عن اسباب النصر واسباب الهزيمة نزلت الايات المربية. نزلت الايات المربية التي توضح لهم من البداية ليس من شأن احد ان يتكلم في شأن الغنائم - [00:32:09](#)

لان الذي دبر الامور وحدث الافعال واتى بالنصر هو من؟ بس. فانت ما تتكلمش في مسألة غنيمة فسحب الله سبحانه وتعالى النصر منه. انتم مش اللي انتم مش انتم اللي يعني مش انتم اصحاب النصر - [00:32:33](#)

ولكن النصر الحقيقي كان ممن؟ اللي دبر الامور كلها من؟ يبقى اذا انت مش من حقت تتكلم. الذي رتب المعركة تعالوا مع بعض كده بقى نرجع الذي رتب المعركة اية خمسة واية سبعة من خمسة لسبعة - [00:32:49](#)

كما اخرجك ربك. يبقى مين اللي اخرجهم؟ يبقى اللي رتب المعركة هو من؟ ادي واحدة. اتنين الذي اعد النفوس نفسيا واهل النفوس نفسيا للمعركة هو من؟ اية حذاشر. اللي خلاكم تناموا - [00:33:06](#)

والذي انزل عليكم من السماء والذي ثبت الاقدام هو الله. والتجهيز المعنوي الذي استجاب لدعائكم. وانزل عليكم الملائكة واوحى للملائكة ان ثبوتوا الذين امنوا. فانتهم لولا تثبيت الله ما فعلتم شيئا. فثبوتوا الذين امنوا والذي القى الرعب في قلوب المشركين -

[00:33:23](#)

حتى هربوا هو الله سبحانه وتعالى حتى في مسألة الرمي حتى انتم لما رميتوا وحصل خلخلة في جيش العدو. اي آآ رقم سبعتاشر وما رميت اذ رميت ولكن الله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم - [00:33:46](#)

فانتهم ما فعلتم شيئا انتم ما فعلتم شيئا. سم سحب الله سبحانه وتعالى البساط اكثر من تحت ايديهم. فذكرهم بنعمته عليهم. اية ستة وعشرين واذكروا ان انتم قمت قليل يستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس ها فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من

الطيبات - [00:34:07](#)

لعلكم فسحب الله البساط أولا من تحت اقدامهم. اوعى تزن في يوم من الايام ان النصر ده كان بتاعك ولكن هذا النصر كان من عند من؟ ليه؟ لان الصحابة بعد هذا النص لربما يدخل في قلوبهم مرض اسمه الايه؟ العشب - [00:34:31](#)

فسلب الله النصر من بين ايديهم ونسب النصر لمن؟ له سبحانه وتعالى ونسب النصر له سبحانه وتعالى ماشي كده؟ ده كله علشان يعالج ربنا عز وجل. اي مرض ممكن يدخل في الايه؟ طيب. ثم يأتي بعد ذلك دور الاختلاف - [00:34:49](#)

ما هو بعد النصر دايم احبابي الكرام بيحصل حاجتين فاكرين كده ثورة يناير ثورة يناير فشلت لامين الامر الاول ان بعد يعني في عز الثورة الكل كان الكل كان ساجد راعع لله عز وجل بيعبد ربنا مش عارف بيعمل ايه بيعمل ايه - [00:35:10](#)

ماشي كده؟ بعد كده ايه اللي حصل؟ الكل نسب الفعل ده لمين؟ لنفسه. الامر الثاني ناس ايه؟ اختلفت. واصبح كل واحد عايز يبقى هو ماشي كده فكانت النتيجة كل ده فشل - [00:35:31](#)

وطبيعي بعد اي انتصار كبير بيحصل الامرين دول بيحدث العشب ونسبة الامر للنفس اتنين بيحصل ايه؟ الاختلاف والفشل. فربنا سبحانه وتعالى من البداية عالج في سورة الانفال الامرين دول الامر الاول امر انك لا تعجب بما فعلت فسحب الله بساط النصر من بين يدي الصحابة ونسب النصر لمن؟ قال تعالى - [00:35:50](#)

شف كده اية رقم آ عشرة وما النصر ها؟ وجد في اللغة العربية بصيغة النفي والاستثناء التي تدل على الايه على الحصر وما النصر الا ما والا اللي هي استثناء. التي تدل على الحصر. فما فيش نص الا من عند الله سبحانه وتعالى. وصلت كده - [00:36:17](#)

الامر الثاني مسألة الخلاف مسألة الخلاف عالج الله عز وجل امر الخلاف بصورة عجيبة صدر الله سبحانه وتعالى نظرا لخطورة الاختلاف بين الناس. صدر الله سبحانه وتعالى السورة بالنهي عن الاختلاف. يسألونك عن الانفال - [00:36:38](#)

الانفال لله والرسول يا رسول الله مين اللي ياخذ الغنائم والانفال؟ هل اللي اتبع المشركين؟ ولا اللي حافظ على النبي صلى الله عليه وسلم ولا اللي جمع الغنائم فقال لهم ايه؟ الانفال دي مش بتاعتكم - [00:36:57](#)

ولا لكم بل هذه الانفال لمن؟ الذي يحكم فيها هو الله. لا انت تقول لي ان انا قتلت المشركين فدي بتاعتي. ولا انت تقول لي ان انا اللي جمعت الغنائم دي بتاعتي - [00:37:13](#)

انت تقول لي ان انا كنت مع النبي دي بتاعتي مش بتاعتك اصلا والذي يحكم فيها هو من انس بقى قصة الانفال دي خالص ولكن اهم حاجة فاتقوا الله واصلحوا ايه؟ واصلحوا ذات بينكم. هات لي اية ستة واربعين - [00:37:25](#)

واطيعوا الله ورسوله ها؟ ولا تنازعوا ها؟ فتفشلوا وتذهب ربحكم واصبروا اوعى من الاختلاف اوعوا من الاختلاف. فان الاختلاف شر. خد بالك من الاختلاف تعالوا مع بعض بقى نتكلم عن ما هي الاسباب التي تؤدي لانتصار المؤمنين؟ القوانين اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها في الصورة اللي هي محور السورة كله ماشي فيها - [00:37:43](#)

بحرصوة ماشي عن اسباب النصر للمؤمنين. ايه هي الاسباب؟ واحد. اول حاجة. اول سبب من اسباب النصر هو السبب يا محمد اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه في اول تحقيق الايمان بالله عز وجل. ان تكون عبدا لله عز وجل. علشان كده كلمة المؤمنون والايمان وردت في السورة كتير جدا عشان يقول لك ان اول سبب - [00:38:12](#)

اسباب النصر هي عودة الناس الى دائرة الايمان. عودة الناس لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. اذا ده حصل نصر الله قريب منكم. واحد انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت واذا تليت عليهم اياته زادتهم. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم - [00:38:34](#)

اولئك هم المؤمنون حقا. وخدوا بالكم من اولئك هم المؤمنون حقا تيجي لنا ثاني دلوقت احنا لو سألنا انفسنا لماذا نصر الله عز وجل المؤمنين في يوم بدر؟ اول حاجة تقولي اولئك هم المؤمنون هات لي اخر السورة - [00:38:54](#)

ايه اسباب انتصار المؤمنين في هذه المعركة؟ ها اقرأ كده اية اربعة وسبعين والذين امنوا ها وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. دول المهاجرين اللي خرجوا في مجلسه. والذين او ونصروا. دول مين - [00:39:10](#)

اولئك هم. يبقى السورة بدأت اولئك هم المؤمنون حقا. وختمت السورة بايضا ايه؟ اولئك هم المؤمنون حقه. ويكأن الله عز وجل

يقول ان النصر انما يكون حليف دائما لهؤلاء. اما الامة اللي يكون معظم عندها الرقاصة والفنان والمغني - [00:39:28](#)

والامة اللي يكون معظم عندها امثال هذه النماذج الفاسدة فلا تظن ان الامة دي ممكن تنصر اوعى تظن الامة دي تنصر. الامة اللي هتتعضم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي. وتعضم البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - [00:39:47](#)

الام اللي بتعضم ما لك والشافعي وابو حنيفة واحمد. الامة اللي تعظم علمائها. الامة اللي تعظم ائمتها هي دي الامة اللي ربنا ينصرها

انما امة بتعضم الرقاصة والممثلة والفنانة العارية والرقاصة اللي مش عارف ايه لا تظن الام دي تنصر - [00:40:05](#)

لن توصل الامة الا على جيل معظم لدينه. علشان كده هات اية اتناشر اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين ايه؟ ايه؟

مش سامع معلش. اه امنوا. فثبتوا الذين امنوا - [00:40:24](#)

في التثبيت كان لمن؟ ها؟ طيب الاية سبعتاشر عشان اقول لك الامام. الاية سبعتاشر فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. وما ولكن الله

ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين. هات الاية رقم تسعتاشر. اخر الاية رقم تسعتاشر. وان الله معك - [00:40:41](#)

وان الله معه هي السورة كده من اولها لآخرها بتتكلم ان النصر هيكون حليف هذه الطائفة. هذه المجموعة المعظمة كتاب

الله. المجموعة المعظمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اتنين بعد الايمان - [00:41:01](#)

تحقيق الطاعة والاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. الامة المعظمة للسنة الامة المعظمة لقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم امتنا

النهاردة لو سألناها عن زوجات النبي ويمكن مزيع الشارع لما نزل عند جامعة القاهرة - [00:41:18](#)

وبدأ يسأل الشباب قولوا لنا مين هم زوجات النبي طلبة جامعة مش عارفين لما سألوهم مين ابناء النبي؟ طلبة جامعة مش عارفين لما

سألوهم ايه هي سورة الاخلاص؟ طلبة جامعة مش عارفين - [00:41:38](#)

صح ولا غلط؟ اظن انتم تابعين الفيديوهات دي. انتم متابعين الفيديوهات دي فدي كارسة. فدي كارسة. انما الامة اللي تحقق فعلا

الاستجابة للرسول. فهي عارفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعارفة سيرته وعارفة هديه وتطبيقها - [00:41:56](#)

معظمة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لما تبقى القنوات لما تبقى القنوات بدل ما هي قاعدة تطعن في امام له فضل كبير على

المسلمين. كان الامام البخاري او الامام مسلم احمد او غيرهم من العلماء - [00:42:11](#)

لما تبقى القنوات معظمة تطلع تقول كده الامام البخاري والخدمة العظيمة اللي عملها للاسلام انه جمع لنا كتاب في السنة. هو اصح

كتاب بعد كتاب الله عز وجل سعيد الامة دي ربنا ينصرها - [00:42:25](#)

لان هي معظمة للسنة. انما الامة اللي تطلع امثال فلان وفلان وفلان. اللي ليل نهار عمال يشتم في البخاري وليل نهار عمال يشتم في

السنة. وليل نهار عمال يسخر من السنة. هذه - [00:42:38](#)

تنصر علشان كده ربنا اكد على ان السبب الثاني من اسباب النصر داخل هذه السورة هي الطاعة المطلقة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم. والاستجابة المطلقة له. هات لي اية رقم عشرين - [00:42:48](#)

يا ايها الذين امنوا ها؟ ايه؟ انا مش سامع. اه اطيعوا الله ورسوله. ولا تولوا عنه الام اللي هتتولى عن الرسول ان تنصر الا تنصف؟

طيب الاية رقم اربعة وعشرين - [00:43:00](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول. هات لي الاية رقم ستة واربعين واطيعوا الله. ليه التلاتة دول يتكرروا في السورة؟ عشان

يقول لك ان السبب المعنوي الثاني الذي يؤدي الى انتصار المؤمنين القانون - [00:43:19](#)

الذي يؤدي الى انتصار المؤمنين هي الطاعة المطلقة لرسول الله. تعظيما لقرده صلى الله عليه وسلم. معرفة بسنته صلى الله عليه

وسلم تطبيقا هذه السنة تعظيما لهؤلاء العلماء الذين قضوا حياتهم لنشر السنة بين بين الناس - [00:43:39](#)

بقي ابن مخلط ده حد من علماء الاندلس شوفوا الجيل ده كان معظم ازاى لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقي ابن مخلط ده من

بلاد الاندلس. الاندلس اللي هي ايه؟ اسبانيا دلوقت. اسبانيا والبرتغال - [00:43:56](#)

احنا في زمن الشباب فيه قلبه متعلق بالاندلس عفوا باسبانيا علشان ريال مدريد وبرشلونة احنا مضروب علينا الذل انما هم كانوا

بيأتوا من الاندلس لبلاد المسلمين علشان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

شفتوا الفارق بين الاثنين قلوب بلاد الاسلام مهبط الوحي كانت في زمانا ده او في زمانا ده متعلقة باسبانيا بالاندلس علشان ميسي ورونالدو فالام مضروب عليها الذل انما هم قديما كان بلاد الاندلس برشلونة وريال مدريد - [00:44:42](#)

كانت قلوب الناس دي متعلقة بمهبط الوحي علشان تتعلم السنة. بقي ابن مخلد من برشلونة مدريد جاي من اسبانيا ورايح على بلاد العراق علشان يقعد مع الامام احمد يتعلم منه الاحاديث - [00:45:10](#)

جه من الاندلس فعلى ما وصل يعني العراق كان الامام احمد في زمن الفتنة وكان ممنوع من التحديث. مضيق على العلماء ما حدش يحدث الناس بالاحاديث وصلت فقعد الامام بقي ابن مكوة وراح للامام احمد بعد فراح خبط عليه قال له يا امام يعني غريب اتيتك من بلاد غريبة اطلب العلم - [00:45:30](#)

قالوا من اي البلاد انت؟ قال من بلاد بعيدة؟ قال من افريقيا افريقيا دي اللي هي تونس والمغرب والجزائر دلوقتي انت جاي من افريقيا يعني دي كانت اخر البلاد بالنسبة لك. قال والله انني لاعبر البحر من اجل ان اصل الى افريقيا. انا من بلاد الاندلس. انا جاي لك من برشلونة - [00:45:55](#)

يا ليت من اسبانيا الاندلس الامام احمد طبعاً قال له انت واحد قضى عمره الزهفة الطويلة دي كلها عشان العلم. قال له انت لازم لازم تتعلم. بس انا مضيق علي انا ممنوع من التحديث. اقول لك على فكرة - [00:46:10](#)

بقي ابن مخرج بيقول الامام احمد انا اقول لك على فكرة. عارفين ايه الفكرة قال له انا كل يوم هاجي بهدوم مقطعة والف شوارع العراق اقعد اقول لله يا محسنين لله يا محسنين واخبط على البيوت - [00:46:25](#)

لحد ما وصل الى بيت الامام احمد اخبط على الباب واقول يعني يعني اعطوني مما اعطاكم الله. فانت تطلع لي فتحدثني بالحديسين ثلاثة. لحد ما اسمع منك المسند. مسند الامام احمد - [00:46:39](#)

فمكث رضي الله عنه عدة سنوات كل يوم يروح للامام احمد بالصورة دي يذل نفسه هذا الذل بين الناس عشان يتعلم العلم على ايد الامام ايه احمد الى ان رفع الله الفتنة عن المسلمين مكث مكث - [00:46:49](#)

الامام احمد يحدث هذا الشاب الصغير اللي جاي يتعلم العلم بقي ابن مخلد تسعناشر سنة وبعد كده خلاص يرجع لبلاده بقي. لأ ينزل تحت الامام عبدالرزاق صاحب المصنف في بلاد اليمن - [00:47:08](#)

يسمع منه الاحاديث ويطلع لبلاد الحجاز يتعلم من اهل الحديث هناك. ويطلع على الشام ويروح على مصر ويروح على افريقيا. اتعلم من كل العلماء قعد خمسة ثلاثين سنة بيتعلم علم الحديث ويذهب الى بلاد الاندلس - [00:47:23](#)

يحدث اهلها بمسند الامام احمد ومصنف الامام عبدالرزاق ويصنفهم بالاحاديث وكان يقول والله لقد غرست غرسا ببلاد الاندلس لا يقتلعه الا الدجال انا علمت الناس الدين والعلم والاحاديث انتم متخيلين الناس كانت معظمة للسنة ازاى؟ خمسة وثلاثين سنة. بعيد عن اهله عشان يعلم الناس الدين. نرجع ثاني - [00:47:39](#)

السبب الثاني من اسباب النصر قوانين النصر الطاعة ودي ربنا ذكرها في السورة عدة مرات. الامر الثالث روح الجماعة ونبذ الفرقة والاختلاف. وده احنا ذكرناه في اية رقم واحد واية رقم ستة واربعين - [00:48:01](#)

الامر الرابع القانون الرابع هو الصبر لازم نصبر. الصبر يا اخواننا لا يأتي الا بعد ان يذوق الناس مرارة النصر لا يأتي الا بعد ان يذوق الناس مرارة الايه؟ الصبر - [00:48:18](#)

لازم نصبر حتى يمن الله عز وجل علينا بالنصر. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر الصبر في ايات كتيرة من اول السورة الى اخر السورة كما في رقم ستة واربعين قال الله عز وجل واصبروا ان الله ها مع الصابرين. وقال الله عز وجل في الاية رقم آ خمسة وستين - [00:48:29](#)

ستة وستين الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فليكن مائة منكم مائة ايه؟ صابرة صابرة يغلب مائتين الامر الذي يلي ذلك من اسباب النصر ان يتجنب الانسان معوقات النصر - [00:48:54](#)

معوقات النصر في اشيء كده بتعوق النصر. بتمنع النصر عن المؤمنين. ايه هي؟ اول حاجة البعد عن الله وعن رسوله البعد عن الله

وعن رسوله. هات اية تلتاشر ذلك بانهم ايه؟ ها - [00:49:13](#)

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. اية تستعاشر ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. الاية دي معناها ايه غلط غلط بصوا يا جماعة شفتكم انتم فاهمين الاية ازاى - [00:49:31](#)

مع ان الاية خلاف اللي انتم بتقولوه خالص. الاية مش بتعاقب المؤمنين اصلا. ده متعلقة بالكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. دي نازلة اصلا في ابي جهل اللي احنا جعلناه دلوقتي للمسلمين نازلة في ابي جهل. لما قال اللهم او اقطعنا للرحم - [00:50:02](#) واقطع دابره اليوم الاية نازلة في الكافيين اصلا ربنا يقول لابي جهل ان تستفتحوا اذا طلبتم من ربنا سبحانه وتعالى يفتح بالعذاب او يفتح بالنصر لقد جاءكم الفتح. فتح الله للمسلمين عليكم - [00:50:19](#)

وان تنتهوا عشان تتأكد ان الايات المشركين وان تنتهوا فهو خير ايه احنا لو كملنا الاهلي هنفهم الاية مش للمسلمين اصلا. وان تنتهوا فهو خير اي ان تنتهوا عن حرب رسول الله فهو خير لكم. وان تعودوا ها؟ ولن - [00:50:37](#)

بني عنكم فنتكم شيئا ولو فلان مش في المؤمنين الاية في الكافرين طيب هات اية رقم ثلاثين عشان اقول لك ان حرب الرسول بتنتهي في النهاية بعذاب على الامم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ها ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. اتنين - [00:50:52](#)

من المعوقات عن النصر عدم تعظيم الناس لشعائر الدين. وانشغال الناس باللهو واللعب يا رب استرنا يا رب من اكثر المعوقات اللي تمنع النصر من الله عز وجل الامة ان الامة لا تكون معظمة لشعائر الله. الرقاصة تعمل برنامج عن آ - [00:51:19](#) عن حاجة للدين ده تعظيم للشعائر تعظيم شعائر واحد يقول انتم ليه تحجوا لبيت الله الحرام؟ ما نروح نحج لجابر الطور. ده تعظيم الشعائر ربنا ذكر انه هزم مشركي مكة لانهم لم يكن عندهم تعظيم للشعائر. وما كان صلاتهم عند البيت الا ايه؟ بكاء وتصديق. الناس دي ما كنتش - [00:51:41](#)

معظمة للكعبة فكانت لازم تتغلب كانت لازم تنهزم الا مكاء وتصديق تثقيف وصفير لعب وضحك وهزار الامة التي لا تعظم الشعائر وتنشغل باللهو واللعب وده اللي بيحصل لبلاد الحرمين الان اسأل الله لاهلها السلامة - [00:52:03](#) وان يرد يعني حكامها الى الطريق الصحيح هم الان بيضيقيوا على العمرة والحج وبيفتحو للفجور والعياز بالله والمعاصي ودي مصيبة دي مصيبة ربنا يقول ان من اكبر اسباب الهزائم واحد عدم تعظيم الشعائر. اتنين اشغال الناس باللهو واللعب. وده اللي بيحصل بالزبط. الخطة مرسومة بدقة - [00:52:23](#)

بلاد الحرمين. نسال الله سبحانه وتعالى لاهلها السلامة ثلاثة من المعوقات التي تؤدي معوقات النصر او من اسباب وجود الهزيمة الكبر والبر والعتب بالنفس والصد عن سبيل الله اية سبعة واربعين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ بطرا ورياء الناس - [00:52:49](#)

من اكبر الاسباب التي تؤدي للمعصية من الحاجات اللي سببت النكسة للمصريين في سبعة وستين وفي ستة وخمسين وما قبلها ان كان المقدم للجيش ام كلثوم والمغنيين والصور المشهورة اللي الرقاصة اللي عمالة ترفه عن الجنود - [00:53:11](#) كانوا يضموا مكة بيرفعوا معنويات الجنود. فكانت النتيجة هزيمة ورا هزيمة ورا نكسة انما في ثلاثة وسبعين المسألة كانت مختلفة قال لك بقى شيل ده كله وهات لنا ايه؟ هتلاقي الشيوخ - [00:53:34](#)

هات لنا العلماء. هات لنا العلماء يذكروا جنودنا البواسل بربنا وسيبونا بقى من الرأس والمسخرة وقلة الادب اللي كانت قبل كده. خلونا النهاردة نقول الله اكبر سيبونا بقى من التسقيف والتصفير اللي كان زمان خلونا دلوقتي نقول الله اكبر فكانت النتيجة انتصار - [00:53:49](#)

فمن اكبر اسباب هزائم الامم ونزول العقوبات من الله عليها. انشغال الناس بالمعاصي والذنوب والبعد عن الله عز وجل. علشان كده هات لي الاية رقم واحد وخمسين او اتنين وخمسين - [00:54:06](#) كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بايه؟ الاية دي يعني احنا بنتكلم عن غزوة بدر علاقة فرعون هنا ايه

علاقة فرعون هنا؟ اه ده ربنا بيقول لنا خدوا بالكم لو انشغلتم بالذنوب والمعاصي والبعد عن الله هتتهزموا - [00:54:21](#)
ولكن لانكم كنتم على طاعة وعبيد لله فانتم انتصرتم. هذه الاية اتنين وخمسين يبقى دي الاية اتنين وخمسين. هات لي الاية اربعة
وخمسين طب معلش ممكن نقرأ الاية اتنين وخمسين تاني مع بعض؟ ها كدأب ال فرعون والذين من قبلهم ها؟ كفروا بايات الله ها؟
فاخذهم الله - [00:54:41](#)

بيه. طب هات لي اربعة وخمسين الله! تاني تاني اللي هي بتتكرر تاني وبينه وبين بعض ايتين اية واحدة بال فرعون والذين من
قبلهم ها كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم هنا فاخذهم الله بذنوبهم هنا فاهلكناهم بايه؟ بذنوبهم واغرقنا - [00:55:01](#)
فرعون وكل كانوا ظالمين. الناس دي لان هم كانوا على معصية كانت النتيجة ربنا سبحانه وتعالى هزمهم واخذهم وعذبهم. طب ليه
الاية تتكرر مرتين؟ علشان الاصل يستقر ان من اكبر المعوقات عن النصر - [00:55:27](#)
من اكبر اسباب الهزيمة انشغال الناس بالايه الذنوب اوعى تظن ان ربنا يبارك لك في محلك وانت على معصية وذنب. اوعى تظن ان
ربنا يبارك لك في بيتك واسرتك وانت على معصية وذنب. اوعى تظن ان الام ربنا يكرمها وهي على - [00:55:43](#)
له ذنب لا الامة ربنا يكرمها امتى هتكون على طاعة وعبادة طيب يبقى اذا اذا تم هذه القواعد سواء الايمان الطاعة للرسول الاعداد
الديوي الاعداد الديوي روح الجماعة والاخوة والمؤاخاة بين الناس. وتحقيق معاني الصبر والابتعاد عن مشاقات الله ورسوله -
[00:55:56](#)

والابتعاد عن الاستهانة الاستهانة بالشعائر والانشغال بالدنيا والوقوع في الكبر والبترو والوقوع في المعاصي والذنوب وعدم الوقوع
في التنازع اذا ده حصل انتفت هذه الامور تحقق النصر للمؤمنين يبجي النصر هنا بسرعة للمؤمنين - [00:56:30](#)
اذا سورة الانفال انما تتكلم عن اصل مهم جدا. الا وهو ما هي عوامل النصر المعنوية؟ وما هي عوامل النصر؟ الديوية معالي واذا
الانسان حقق اذا انسان منا حقق عوامل النص المعنوية وعوامل النصر الديوية كانت النتيجة - [00:56:50](#)
يحرك الله عز وجل الاسباب الى ان يكون نصر حليف لهذا الانسان. عشان كده حصل الامداد من الله عز وجل بالملائكة. حصل تطمين
قلوب المؤمنين. حصلت مسألة تيسير الاسباب. حصل مسألة النوم ونزول الامطار. وقذف الرعب في قلوب المشركين. وتسديد -
[00:57:10](#)

الله سبحانه وتعالى لرمي المؤمنين. وحصل تثبيت من الله سبحانه وتعالى لقلوب المؤمنين. وحصلت المعية من الله سبحانه وتعالى
المؤمنين اذا تم هذا كان النصر العظيم المؤزر من الله سبحانه وتعالى لمن - [00:57:30](#)
وصلت كده. اذا سورة الانفال بتتكلم عن ايه عن عوامل النصر وعوامل الهزيمة عوامل نصف المعنوية وعوامل النص الايه الديوية -
[00:57:46](#)